رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)62(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) من البيت 97 إلى 18(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول الناظم الله تعالى ووضعوا لبعض الاجناس علم - 00:00:01

على من الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عرياطين للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب وضعوا من الذين وضعوا؟ طبعا الان الناظم شرع يتحدث عن النوع الثاني من انواع العلم دعونا نوضح هذا قبل ان نشرح في تفكيك البيت. الناظم بعد ان فرغ من الكلام عن النوع الاول وهو العلم المعروف اذا اطلق - 00:00:15

الم ينصرف الى العلم الشخصي وهو الذي يدل على شيء معين او على ذات مشخصة مشخصة يعني محددة مثل زيد مكة هند محمد الى اخره. تمام؟ النوع الثاني هو علم الجنس. يعني علم وضع على جنس كامل - 00:00:42

على جنس كامل. كما سنرى الان في الامثلة. مثلا جاءت العرب الى جنس الاسود. ماذا فعلت مع جنس الاسود اطلقوا على جنس الاسود كاملا علما وهو اسامة وكلما رأيت اسدا تستطيع ان تقول هذا اسامة وهذا اسامة وهذا اسامة وهذا اسامة - 00:01:07

تمام؟ هذا ماذا يسمى؟ يسمى بعالم الجنس لانك وضعت هذا العلم لجنس الاسود كاملا واضح؟ فهو يعني يختلف تماما عن علم الشخص. علم الشخص هو وضع لذات معينة مشخصة محددة - 00:01:29

هذا لزيت هذا الذي امامك انت وضعته على هذا الابن. مكة لهذا البلد المعروف القاهرة لهذه المدينة المعروفة. لا تطلق على غيرها واذا اطلقت لا يراد به الا هذا البلد - 00:01:44

اما اما علم علم الجنس لا الجنس كلما رأيت اسدا رأيت اسدا في في الغابة تقول هذا اسامة رأيت اسدا في الحديقة حديقة حيوانات تقول هذا اسامة رأيته في اي مكان - 00:02:00

تستطيع ان تقول هذا اسامة. طيب اذا وظعوا من الذين وظعوا؟ نأتي الان الى البيت؟ من الذين وضعوا؟ العرب الله عز وجل سبحانه وتعالى هو الذي وضع النحاة هم الذين وضعوا - 00:02:13

طيب قضية من الذي وضع اللغة كما تعلمون؟ هذه مسألة خلافية بين علماء اللغة العربية وعلماء الاصول طيب هناك خلاف من واضع اللغة والذي يذهب اليه كثير من العلماء ان اه واضع اللغة - 00:02:32

هو الله عز وجل وهذه المسألة يعني آآ فيها تحرير محل نزاع ان شئتم ان ان انقله لكم من حاشية الخضري هذه المسألة وهي مسألة من الذي وضع اللغات من الذي وضع اللغات؟ اللغات عموما ليس فقط اللغة العربية - 00:02:49

قلت لكم ان هذي مسألة خلافية. الخضري رحمه الله تعرظ الى هذه المسألة فيما تقدم من الكلام تعرض لها اين؟ في بداية الكتاب عند عند الكلام عن تعريف الكلام تذكرون عندما درسنا تعريف الكلام لغة واصطلاحا - 00:03:16

عرفنا تعريف الكلام في اصطلاح النحوين. ابن عقيل تعرض الى تعريف الكلام في اصطلاح اللغويين. طيب هناك في ذات الموضع في الحاشية تحدث عن مسألة اللغة من الذي وضعها؟ هذه خذوها للفائدة فقط - 00:03:32

نختصرها جدا والا فيها بحث طويل ونزاع ونقاشات بين العلماء. يقول الخضري والصحيح ان واضعها هو الله تعالى. لا البشر هذا هذا اختيار. الخضري مسألة فيها رأيان. او فيها يعني اراء واجتهادات. لكن هذا رأيه يقول الصحيح ان واظيعها هو الله تعالى للبشر -

00:03:47
وعرفها الخلق كيف يعني اذا اذا كان الله عز وجل هو الذي وضع اللغات فكيف عرفها الخلق؟ يقول عرفها الخلق اما بوحي كما روي ان الله عز وجل في في تفسير اية وعلم ادم الاسماء كلها روي آآ ان ان المعنى هو علم ادم اسماء كلها - 00:04:07
الموضوع بكل لغة وعلمها ادم لاولاده فلما افترقوا في البلاد تفرقت اللغات تمام؟ هذا الرأي الاول اذا هو عن طريق ماذا الوحي؟ الرأي الثاني يقول هو بخلق علم ضروري في اناس بمعنى اللفظ - 00:04:27
طيب يعني ان الله عز وجل خلق علما ضروريا في اناس معينين آآ والرأي الثالث يقولون نتوقف ولا نجزم بشيء في هذه المسألة لان الادلة فيها آآ ليست آآ واضحة - 00:04:50
طيب ما هو محل الخلاف؟ قال محل الخلاف اسماء الاجناس هذا هنا اختلفوا من الذي وضع اسماء الاجناس؟ مثل رجل اسم لجنس الذكور البالغين امرأة اسم لجنس الاناث البالغات وهكذا. اذا اسماء الاجناس هي التي وقع فيها الخلاف. هل الله عز وجل هو الذي وضعها ام البشر هم الذين وضعوها؟ ام - 00:05:06
توقف فيها خلاف. اما اسماء الله تعالى واسماء الملائكة الذي وضعها هو الله عز وجل باتفاق العلماء وكذلك اعلام الاشخاص اعلام الاشخاص مثل زيد ومحمد وعلي وبكر فالذي وضع الذي وضع اعلام الاشخاص هم البشر باتفاق العلماء - 00:05:31
كما قاله ابن الهمام في تحريره. تمام؟ اذا اذا آآ الخضر يقسم المسألة الى ثلاث اقسام آآ اسماء ناس فيها خلاف قيل ان الله عز وجل هو الواضع وقيل البشر وقيل بالتوقف - 00:05:55
اما اسماء الملائكة واسماء الله عز وجل اتفق العلماء ان الذي وضعها هو الله. واما اعلام الاشخاص فاتفق العلماء ان الذي وضع هم البشر. هذا تلخيص شديد جدا لهذه المسألة. اه ناسب ناسب ان نذكرها عند قول الناظم ووظعوا - 00:06:12
لان الشراح عندما يأتون عند هذه الكلمة يقولون وضعوا اي وضعت العرب وحكمت النحاة العرب هم الذين وضعوا هذه اللفظة او وضعوا هذه المسألة. طيب والنحاة حكموا. وهكذا نفعل في كل المواظع تقريبا التي ستأتي معنا في في الالفية. عندما يقول ابن مالك مثلا واعرب مضارعا - 00:06:32
كما تقدم معنا. من الذين عربوا؟ ماذا قلنا نحن هناك؟ قلنا العرب نطقوا والنحات حكموا. هنا ايضا نقول وضعوا من الذي نقول العرب وضعوا والنحات حكموا. طيب العرب وضعوه هذا طبعا آآ على على رأي او نستطيع ان نقول العرب وضعوا بمعنى - 00:06:57
ان الله عز وجل اظهره على السنتهم والا فالواضع الحقيقي هو من؟ هو الله عز وجل. يعني اذا انت كنت تعتقد ان الله عز وجل هو واضع اللغات. فكيف تفسر ووضعوا؟ نقول وضعوا يعني الله عز - 00:07:17
عز وجل اظهر هذه المسألة واظهر هذه الالفاظ على السنة العرب والا فالواضع الحقيقي هو الله عز وجل وايضا فيه فائدة في كلمة وضعوا في فائدة نستفيدها من قول ابن مالك وضعوا ماذا نستفيد - 00:07:31
نستفيد من هذا ان علم الجنس سماعي عالم الجنس سماعي يعني موقوف على السماع. ستأتينا الان امثلة كثيرة لعلم الجنس ومع رياض لجنس العقارب اه ثعالة لجنس الثعالب. هذا الصنيع سماعي ام قياسي - 00:07:47
يقول الخضري يشير ابن مالك في قوله ووضعوا ان هذا موقوف على ما وضعته العرب فنقف عنده ولا نستطع نحن الان ان نأتي باعلام اجناس جديدة واضح؟ بخلاف ايش اعلام الاشخاص؟ فهي قياسية تستطيع انت ان تقيس عليها - 00:08:08
اما اعلام الاجناس اعلام الاجناس فلا استطيع انا ان اتي بعلم جنس جديد فاخترع يعني شيئا لا بل هو موقوف على السمع فما فما وضعت العرب له اه علما جنسيا قلنا به وما لم تضع العرب له علما جنسيا لا نقول به - 00:08:27
ووضعوا لبعض الاجناس علم قوله علم هنا وقف به على السكون وكان الواجب ان يقول ووضعوا لبعض الاجناس لبعض الاجناس على من وضعوا فعل وفاعل علم مفروض يقول علما لانه مفعول به - 00:08:48
والمفعول به حقه النصب واذا وقف عليه نقف على الالف فايش نقول؟ نقول رأيت زيدا هذا في الوصل. واذا اردت ان تقف ماذا تقول؟ تقول رأيت زيدا. صح فكان حق ابن مالك ان يقول ووضعوا لبعض الاجناس علما - 00:09:07

تمام لكنه لو قال هذا لن يستقيم مع قوله بعد ذلك كعلم الاشخاص لفظا وهو عم واضح؟ لن يستقيم. لا بد ان يقول عما طيب فهل معنى هذا ان ابن مالك وقع في اللحن - 00:09:27

وهو يضع منظومة في النحو؟ الجواب لا. ابن مالك لم يلحن اللهم اللهم انه جاء بلغة مخالفة للغة الجمهور وهي لغة ربيعة وهي لغة ربيع ربيعة وهي قبيلة عربية معروفة هؤلاء يقفون على ساك اي يقفون على المنصوب المنون بالسكون - 00:09:44

يقولون رأيت زيت ولا يقولون مثلنا رأيت زيدا وهذه اللغة كثيرة في اشعار العرب وكثيرة في منظومات العلماء وحجة آآ ربيعة انهم يقولون الا ترى انك تقول في المرفوع جاء زيد - 00:10:11

المجرور مررت بزيد تمام فما المانع ان تقول في منصوب؟ رأيت زيد واضح؟ يقولون يعني نطرد الباب نجعله على وتيرة واحدة اما الجمهور لا الجمهور يقولون جاء زيد ومررت بزيد ورأيت زيدا - 00:10:31

تمام اذا ابن مالك ماذا فعل هنا؟ مشى مشى على لغة ربيعة اذا يقول وقد نص على هذا عندكم محيي الدين في السطر الثالث من الحاشية ووظعوا لبعظ بعظ ليس كل - 00:10:48

ليس كل الاجناس وانما بعض الاجناس جاءوا اليها ووضعوا لها علما. جاءوا الى جنس الاسود ووضعوا له علما اسامة. جاءوا الى جنس العقارب ووضعوا له ام عريظ. ومع وجاؤوا الى الى جنس الثعالب ووظعوا له ثعالب. بعظ وليس ايش؟ وليس كل - 00:11:04

كعلم الاشخاص لفظا. اي ان العلم الجنسي يشبه العلم الشخصي يعني اسامة يشبه زيد ما وجه الشبه بين زيد الذي هو علم شخص وبين اه اسامة الذي هو علم جنس قال يشبه وجه الشبه بينهما لفظا - 00:11:22

اي يشتركان في الاحكام اللفظية. كما سنرى هذا في كلام ابن عقيل ان شاء الله. يعني اننا نتعامل معه معاملة المعرفة مثلا كما ان كما ان علم الجنس آآ عفوا كما ان علم الشخص وهو زيد آآ يجوز الابتداء به فتقول زيد قائم - 00:11:43

لماذا يجوز الابتداء به؟ لانه معرفة نحن درسنا مرارا ان الابتداء ان المبتدأ لا يكون الا معرفة فكذلك يجوز لعالم الجنس ان يأتي مبتدأ. لماذا؟ لاننا لانه يشبهه من حيث الاحكام اللفظية. ما معنى الاحكام - 00:12:02

يعني يشبهه من حيث الاحكام النحوية من حيث القواعد النحوية. وسيعيد ابن عقيل هذه المسألة سيأتي بها ونوضحها لكم اكثر ان شاء الله طيب وما الفرق بين عالم الجنس وعلم الشخص قال وهو عم - 00:12:19

وهو عم وهو عم يجوز ان يكون عم هنا فعلا ماضيا طيب من عم يعم تمام؟ ويجوز ان يكون عم هنا اسم تفضيل حذفت منه الهمزة. فكأنه قال وهو اعم - 00:12:36

وهو اعم وسقطت الهمزة لكثرة الاستعمال كما سقطت الهمزة من من كلمة خير ومن كلمة شر. فيقولون خير وشر ولا يقولون اخير واشر ان شاء الله ما نسيتم هذه المسألة لاننا درسناها في هذه السلسلة - 00:12:52

في اول الكتاب. بلال خير الناس وابن الاخير هذا شاذ. يحفظ ولا يقاس عليه. واذا الاصل ان يقول وابن الخير ولا يقال اخير. المهم يريد الملك ان يقول ان علم الجنس اعم من علم الشخص وهذا واضح - 00:13:12

فلما تقول انت اسامة ايهما عم اسامة ام زيد؟ قطعا اسامة. لماذا؟ لان اسامة يطلق على الجنس هذا كاملا فجنس الاسود كله في الارض تستطيع ان تقول له سامة فهو عام - 00:13:29

لكن هل كل رجل تستطيع ان تقول عنه زيد؟ لا اذا زيد اخص اسامة ثم ضرب امثلة فقال من ذاك؟ من من؟ هذي من هنا للتبعيظ يعني بعظ الامثلة خذ الان بعظ الامثلة ولن استوعب - 00:13:41

اليك بعض الامثلة. ام عريظ هذا علم جنس على جنس ماذا؟ على جنس العقارب وام ام عريط اه او العقرب اه ام عريظ هذا يقولون هو كنيا لان تعرفون انتم العلم ثلاث اقسام - 00:14:02

العلم ثلاث اقسام قد يأتي اسما زيد وقد يأتي كنية كأم محمد وابي خالد وقد يأتي لقبا كقفة وزين العابدين. تمام؟ فالان امه عرياض ما تصنيفه من الاعلام؟ تصنيفه انه كينيا كيف عرفنا انه كنيا؟ اتفقنا في الدرس السابق ان كلما بدأ باب او ام - 00:14:19

وما شابه ذلك انه كنية اذا ام عرياض هذا كنية لجنس العقارب وهو علم جنس. والعقرب اسمها شبوة ومما جرب للدغتها وضع

خنفساء مشقوقة عليها او دهنها بما في جوف العقاب. هذا يعني من الطب القديم - 00:14:39
طيب والله اعلم بصحته ثعاله وهكذا ثعالة للثعلب. ثعالة هذي مشكلة اليس ثعال فيه العلمية والتأنيث ليس هو علما الجواب بلى ما نوعه من الاعلام؟ علم جنس طيب هل يعامل معاملة المعارف ام معاملة النكرات؟ اتفقنا؟ قلنا يتشابهان في اللفظ - 00:15:02
يعني يتشابها في الاحكام النحوية يعني نتعامل معه معاملة المعارف حينئذ فيه العالمية يعني فيه تعريف وفيه ايضا التأنيث واضح عندكم التاء المربوطة. اذا كان حقهم يقول وهكذا ثعالة لانه ممنوع من الصرف - 00:15:26
فلماذا الون قالوا هذا آآ نونه للوزن حتى لا ينكسر البيت وكنيته الثعلب ابو الحصين يكنى او يكنى ان شئت ابي اه الحصين ما زال يواصل المعارك الامثلة فيقول ومثله اي كذلك من امثلة اعلام الجنس - 00:15:47
برا للمضرة المبرة يعني اعمال البر اعمال الطاعات اعمال الخير. فكل عمل صالح تستطيع ان تقول له بره تقول عن الصلاة هذه برا. تقول عن الصيام هذه برة. فهو فهو علم لجنس الطاعات - 00:16:11
لجنس الطاعات قذف جاري عالم للفجرة فكل فجرة كل فسوق كل فجور تراه تستطيع ان تقول عنه هذا فجاري وترى الزنا تقول هذا اه فجاري ترى الخمر فتقول هذا فجاري. وترى الكذب فتقول هذا فجاري وهكذا - 00:16:29
هو اسم آآ او علم على جنس آآ الفجور. نلاحظ الان انتهت ابن مالك. نلاحظ الان ان ابن مالك نوع في الامثلة نفهم من هذا ان علم الجنس ليس محصورا في شيء واحد - 00:16:49
وانما هو متعدد نعم هو سماعي لكنه له امثلة كثيرة. طيب سنأتيكم بمزيد من الامثلة ان شاء الله آآ في الشرح وكذلك آآ نستفيد من هذه الامثلة ان علم الجنس لا يشترط ان يكون شيئا محوسا. قد يكون محسوسا مثل ثعاله وام عريظ. وقد يكون شيئا معنويا - 00:17:03
الطاعات والمعاصي واضح مجاري هذا اسم مبني على الكسر مثل ما تقول حذامي قطامي رقاشي سجاحي كثير هذا في كلام العرب اعلام تأتي على مختومة مبنية على الكسر طيب قال - 00:17:26
ابن عقيل العلم على قسمين علم شخص وعلى جنس فعلم الشخص له حكمان معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه كزيد واحمد. اذا هذا معنى زيد حكمه المعنوي انه يراد به واحد بعينه. انا عندما قلت جاءني امس زيد زيد - 00:17:50
انا اقصد به زيدا واحدا لا يشارك في احد لو اعلم شخص ومعناه يراد به واحد فقط كذلك لما اقول اكرمت احمد. فهذا اريد به واحد فقط ولا يشارك فيه غيره - 00:18:10
لذلك هو يقال له علم شخص وهذا معناه اذا هذا الحكم المعنوي. اما الحكم اللفظي الحكم اللفظي يعني انه يعامل يعني انه معرفة. واذا قيل انه معرفة فيأخذ جميع احكام المعارف المذكورة في كتب النحو. مثلا - 00:18:25
المبتدأ يجب ان يكون معرفة طيب اه صاحب الحال يجب ان يكون معرفة فلذلك من احكام العلم الشخصي انه يصح ان يأتي في هذه المواضع التي ذكرناها. يقول ولفظيا وهو صحة مجيء الحال - 00:18:44
عنه نحو جاءني زيد ضاحكا جاءني زيد ضاحكا فزيد فاعل وضاحك الحال واين صاحب الحال هو زيد هنا زيد جاء معرفة وهذا هو الوضع الطبيعي هو الان هذا كله يمهد لك حتى تفهم علم الجنس الذي سيأتي بعد قليل - 00:19:02
طيب هل يجوز ان اقول جاءني رجل ضاحكا؟ لا يجوز لان من شروط صاحب الحال ان يكون معرفة حينئذ نقول من احكام علم الشخص نقول له حكمان. حكم معنوي انه يراد به واحد - 00:19:24
وحكم اللفظ انه يأخذ جميع احكام المعارف مثل ان يكون مثلا مثل ان يأتي مثلا صاحب حال. فصاحب الحال يجب ان يكون معرفة مثل جاءني زيد ومنعه من الصرف. نعم اذا مع سبب اخر غير العالمية - 00:19:39
اذا جاءك علم ومعه سبب اخر طيب مثل على مئة ووزن الفعل مثلا فانه حينئذ يمنع من الصرف هذا من احكامه النحوية نحو هذا احمد بدون تنوين. لماذا؟ لانه اجتمع فيه علتان. العالمية وهذا هو الشاهد - 00:19:55
وفيه العلمية يعني هذا حكم لفظي ما معنى لفظي؟ يعني هذا حكم يتعلق بالنحو وفيه علة اخرى وهو انه على وزن الفعل تمام وهو

انه اعلى وزن الفعل. اذا من احكام العلم - 00:20:15
من احكام العلم اي علم العلم الشخصي له مجموعة من الاحكام اللفظية النحوية منها انه يأتي صاحب حال ومنها انه اذا اجتمع معه ثاب اخر يمنع من الصرف ومنها انه لا يجوز ادخال عليه - 00:20:35
وتتقدم معنا قلنا الاعلام لا تدخل الا عليها لا تقول ال زيد. ال محمد فان ورد وهو على يعني مؤول او على قصد التنكير وقلنا لكم لا يجوز ادخال ال عليه؟ - 00:20:56
الا اذا قصد به التنكير طيب اذا غسل تعتقد فيه النكارة والشيوع ثم بعد ذلك تدخل عليه الف الى الاصل لا يجوز ادخال ال على الاعلام. هذا من احكامه اللفظية النحوية - 00:21:12
قال ومنع دخول االف واللام عليه فلا تقولوا جاء العمر اذا هذه ثلاثة الان من احكام العلم الشخصي النحوية. تمام؟ ثلاثة نجيزها انه هذا يرد امثلة والا هناك يعني احكام اخرى. اه اذا ثبت لدينا ان هذا علم شخصي فله احكام نحوية منها انه يصح ان يأتي صاحبها - 00:21:27
ومنها انه يمنع من الصرف اذا اجتمع معه علة اخرى. ومنها انه لا يجوز ادخال العله. هذا كله يمهد هو لك الان نريد ان نقرر هذا في ذهنك حتى نقيس بعد قليل العلم الجنسي الذي سيأتيك. واضح؟ سنلحق العلم الجنسي - 00:21:52
بالعلم الشخصي في الاحكام النحوية وليس في الاحكام المعنوية. انتبهوا تمام قال في الحاشية الثالثة قال في الحاشية الثالثة قال اعلم ان العلم بحسب الاصل لا تدخله االف واللام هذا من احكامه وايضا ولا يضاف. هذا تقدم معنا - 00:22:10
تقدم معنى هذا ان العلام لا تضاف لا يقال محمدكم ومحمدنا الا على تأويل او على تسويغ اذا جاءك فهو خلاف الاصل. اعلم انه خلاف الاصل كما انشدنا لكم في السابق اه قول الشاعر على زيدنا يوما نقى رأس زيدكم وسيعيد المحي الدين سيعيد هذا البيت مرة اخرى. طيب - 00:22:42
اذا نقول العلم بحسب الاصل لا تدخله االف ولا اللام ولا يضاف وذلك لانه معرفة بالعالمية. هو لا يحتاج الى دخول ال. لماذا؟ لانه معرفة من اي انواع المعارف؟ هو علم - 00:23:06
وهو متعرف اصلا بل بل المعرفة بالعالمية المعرف بالعالمية اقوى من المعرف بال هل تعلمون هذا او لا قد ذكرنا لكم هذا سابقا في بدايات سرد مباحث المعارف. فمظمر اعرفها ثم العلم - 00:23:20
فذو اشارة واضح؟ اذا اذا المظمر هو اعرف المعارف عند النحويين. بعده الاعلام وليس المعرف بال اذا العلم غني لا يحتاج الى ال اللي هو معرفة بالعالمية والوى الاضافة وسيلتان للتعريف - 00:23:40
ولا يجوز ان يجتمع على الاسم الواحد معرفان. اذا العلم مثل زيد لا يحتاج الى لان هذه اداة تعريف فهو لا يحتاج اليها وكذلك الاضافة لانه الاضافة هي من الطرق التي نستعملها للتعريف فنقول قلم محمد كيف يتعرف؟ كذلك هو لا يحتاج الى الاضافة. ولا يجوز ان يجتمع على - 00:23:57
بسم الواحد معرفان لا يجوز بل يجب ان يكون كم معرف واحد فقط الا انه قد يحصل الاشتراك لاتفاق في الاسم العلم. وهذا كثير سيكون لك صديقان اسم كل واحد منهما زيد - 00:24:21
او عمرو مثلا وهذا كثير صح؟ كم محمد عندنا في الدنيا؟ كثير طيب وفي هذه الحالة يشبه العلم اسم الجنس يعني صار بفم كثرة اطلاق هذا الاسم صار يشبه اسم الجنس - 00:24:40
وليس اسم جنس الان لا. لكنه يشبهه من حيث ايش؟ من حيث كثرته وشيوعه من كثرته صار اذا قلنا محمد لا نعرف من هذا محمد؟ من تقصد بمحمد طيب فاذا صار بهذه الكثرة وبهذه الشيوع - 00:24:59
جاز ان نوصل به وان نضيفه. لاحظتم كيف احتلنا حتى نجوس دخول الو الاظافة؟ كل هذا لنبين لكم انه خلاف الاصل قال وفي هذه الحالة يشبه العلم اسم الجنس فتصل به - 00:25:13
وتضيفه كما تفعل ذلك بكلمة رجل الذي هو نكرة وبكلمة غلام الذي هو ايضا نكرة. وقد جاء ذلك عنهم يعني عن العرب فمن دخول علم

الشخص قول ابي النجم العجلي باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها. الشاهد ام العمر - 00:25:30
هذا خلاف الاصل. ما الذي سوغ له هذا؟ نقول ان هذا الاسم كثير ام عمرو ام عمرو. هذا كثير ولكثرته صار يشبه ايش يشبه اسم الجنس مثل رجل وغلام فلما شابه اسم الجنس من هذه الناحية تأثر ببعض احكامه وهو جواز ادخال العلي والاظافة. واضح - 00:25:54
مثال اخر وقول الاخطل التغلبي وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك نعم لاحظ هنا عندنا شاهدان. الشاهد الاول انه ادخل على العلم الشخصي وهو زيد - 00:26:17
وقال الزيت والشاهد الثاني انه اضاف العلم والاعلام لا تضاف. فقال زيد المعارك كل هذا لانه شاع وكثر استعماله فصار يلتبس فصار فيه اشتراك اتفاقي تما فتأثر باسماء الاجناس قد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك. وفي هذا البيت اقتران العلم بالواء اضافته - 00:26:34
آآ اول اضافته ومن مجيء العلم مضافا قولهم ربيعة الفرس. ربيع علم على على قبيلة او على او على على شخص ايضا طيب اضافوه الى الفرس هذا خلاف الاصل. وانمار الشاة - 00:27:02
ومضر الحمراء وقال رجل من طي على زيدنا يوم النقى رأس زيدكم بابيظ ماضي الشفرتين يماني عادة يقصدون بقولهم بابيض يعني السيف يعني يرمزون بالابيض الى السيف. فلا يقولون ظربته بالسيف. يقولون ظربته بابيض - 00:27:18
يعني ضربته بسيف ابيض. وهذا كثير في الاشعار. الشاهد قوله على زيدون يوما نقى رأس من رأس زيدكم هذا كله لانه يلتبس لان نحن عندنا زيد وانتم عندكم زيد فكيف نفرق بينهما بالاضافة - 00:27:40
وقال ربيعة الرقي لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم نعم وهذي من ابيات جميلة جدا. ولعلها ستأتي معنا اه مرة اخرى والشاهد واضح ان اليزيدين - 00:27:57
لانه هو هناك يزيد سليم وهناك اه يزيد اخر. فحتى يفرق بينهما اه يعني فعل هذا وهو انه عرفه عليه الفي الشطر الاول واضافه الى غيره في الشطر الثاني. وقال الراجس يخاطب امير المؤمنين عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب - 00:28:15
يا عمر الخير جزيت الجنة اكسوا بنياتي وامهن اقسمت بالله لتفعلن الشاهد قوله يا عمر الخير فاضافه والاعلم لا تضاف لكن نقول فعل ذلك لما تقدم والشواهد على ذلك كثيرة وانظر صفحة تسعة وخمسين السابقة - 00:28:36
طيب نعود الان ارجو ان تكون اتضحت لكم الان فكرة العلم الشخصي له حكمان حكم معنوي وحكم لفظي. اذا تقرر لك هذا نقول لك الان يقول ابن عقيل وعلم الجنس - 00:29:00
عالم الشخص متشابهان في ماذا؟ في حكمه اللفظي تقول هذا اسامة مقبلا هذا مبتدأ اسامة خبر مقبل الحال اين صاحب الحال اسامة؟ طيب هل يجوز ان يأتي اسامة صاحب حال؟ نعم - 00:29:15
طيب كيف جاز ان يأتي صاحب حال ونحن قلنا ان صاحب الحال لا يكون الا معرفة. نقول لك اعلم الان اعلم الان هذا ان عالم الجنس معرفة ومعرفة؟ نعم. كيف معرفة وانا استطيع ان اطلق اسامة على كل اسد في الدنيا؟ كيف صار معرفة - 00:29:37
نقول هذا يقال له علم جنس. وليس علم شخص فعلم الجنس وعالم شخص يتفقان في شيء ويفترقان في شيء. يتفقان في الاحكام النحوية اللفظية التي شرحناها لكم بوضوح قبل قليل - 00:29:55
رأيتم هذه الاحكام التي تقدمت الثلاثة قبل قليل وهي صحة مجيء الحال ومنعه من الصرف ودخول ومنع دخول الالف واللام عليه هذه كلها اسحبها الان واعطها لعلم الجنس اسامة يجوز ان يأتي صاحب حال - 00:30:11
السيد واسامة يمنع من الصرف اذا اجتمعت معه علة صرف مانعة من الصرف اخرى مثل غير العالمية يعني فعندنا اسامة ايش فيه العلمية وفيه التأنيث اذا يمنع من الصرف يا احمد - 00:30:30
واسامة يمنع من دخول الف واللام عليه مثله في ذلك مثل احمد ومثل زيد واضح اذا اخذ احكام العلم الشخصي الثلاثة التي سبق ذكرها ويتفق معه في هذه الثلاثة قال فتقول هذا اسامة مقبلة فتمنعه من الصرف هذا واحد - 00:30:46

وتأتي بالحال بعده هذا اثنين ولا تدخل عليه الالف واللام هذا ثلاثة. فلا تقول هذا الاسامة واضح يا شباب جدا الحمد لله. اذا ما المانع من الصرف اسامة؟ نقول العالمية والتأنيث - 00:31:07

فهو من حيث اللفظ ومن حيث النحو يعامل معاملة المعارف ويعامل معاملة اعلام الشخص لكن من حيث المعنى من حيث المعنى سيختلف لذلك قال وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة - 00:31:26

من حيث المعنى هو كالنكرة. الست ترى الان ان كلمة رجل تطلق على جنس الرجال تطلق على هذا الجنس كاملة فكلما رأيت انسانا بالغا ذكرا يقول هذا رجل وهو نكرة - 00:31:46

فاسامة من حيث المعنى يشبه النكرة لانك تستطيع ان تطلقه على كل اسد في الدنيا. كلما رأيت حيوانا مفترسا قلت هذا اسد كلما رأيت حيوانا مفترسا فقلت قول هذا اسد - 00:32:03

فهو في المعنى يشبه النكرة ولكنه في النحو وفي اللفظ وفي الاحكام النحوية يشبه العلم الشخصي. قال ابن عقيل وحكم علم الجنس المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا بعينه - 00:32:20

فكل اسد يصدق عليه انه اسامة وكل عقرب يصدق عليها ام عريظ وكل وكل ثعلب يصدق عليه ثعاله تمام يا اخوان طيب وعالم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون المعنى يعني يكون علم الجنس احيانا يكون لاشياء للشخص ان يقصد للجثة للجثة - 00:32:35

للذوات مثل ام عرية ام عرياط وثعالة وكذا وايضا قد يكون للمعنى يعني يكون لامور معنوية كما مثل بقوله برة للمبرة اي عمل صالح وكذلك فجاري للفجرة لاي عمل طيب فهو يكون في المعنويات كالفجور والماء والطاعات وقد يكون في الذوات مثل ثعال وامور رياضة. طيب - 00:32:55

الان انتهينا نحن من من بن عقيل نريد ان نأخذ بعض الحواشي من محي الدين وننتقل بعد ذلك الى الباب الذي بعده. يقول عندكم محي الدين في الحاشية الاولى عند قول ابي العقيل فلا تقولوا هذا الاسامة - 00:33:20

يقول ذكر الشارح من احكام العالم اللفظية ثلاثة احكام يشترك فيها النوعان وترك ثلاثة اخرى تمام ابن عقيل ذكر ثلاثة احكام وترك الثلاثة لكن انا قلت لكم قبل قليل هناك احكام اخرى لكن هل مجرد امثلة - 00:33:37

الاول انه يبتدأ به بلا احتياج الى مسوغ. تقول اسامة مقبل موقع اسامة ايش؟ مبتدأ خلاص تتعامل معه انه معرفة وثعالة هارب تأتي به مبتدأ. كما تقول علي حاضر وخالد مسافر - 00:33:54

تمام؟ الثاني انه لا يضاف بحسب اصل وضعه فلا يجوز ان تقول اسامتنا كما يمتنع ان ان تقول محمدنا فان حصل فيه الاشتراك الاتفاقي صحة اضافته على ما علمت في علم الشخص. اذا كان علم الشخص وهو الذي هو علم الشخص وهو اقوى - 00:34:12

يجوز اضافته وتعريفه بال في اذا كان هناك اشتراك اشتراك اتفاقي فما بالك بالعلم الجنسي؟ من باب اولى طيب الثالث انه لا ينعت بالنكرة لانه معرفة. نحن درسنا في الاج الرومية هذا من من بدئيات النحو انه يجب التطابق في - 00:34:33

بين النعت والمنعوت. فاذا كان منعوت نكرة يجب ان يكون نعت نكرة واذا كان المنعوت معرفة يجب ان يكون النعت معرفة طيب اذا يقول انه لا ينعت بالنكرة. اذا لا يجوز ان تأتي باسامة - 00:34:52

ثم امتنعت اسامة بكلمة نكرة. لماذا؟ لان لا بد ان تحترمه اسامة وتتعامل معه انه معرفة. فتنعته بكلمة معرفة حتى يحصل ايش تطابق من شرط النعت ان يكون مثل المنعوت في تعريفه او تنكيره كما هو معلوم. اذا ثلاثة في الحاشية وثلاثة في الشرح هذي كم؟ ستة. ست احكام - 00:35:08

اه نحوية يشترك فيها العلم الجنسي مع العلم الشخصي اما الاشياء التي الشيء الذي يختلف فيه العلم الجنس عن علم الشخص فقد عرفتم وهو المعنى فعلم الشخص معناه شيء واحد - 00:35:30

بين معلم الجنس معناه ليس شيئا واحدا بل هو الجنس كاملا طيب بعد ذلك عندكم هنا حاشية طويلا نوعا ما. الحاشية الثانية وهو ها هنا اربعة اشياء اريد ان ابين لك حقيقة كل واحد منها بيانا قريب الفهم - 00:35:45

وافرق نعم وافرق لك بين كل منها والاخرين وهي علم الشخص وعلم الجنس واسم الجنس والنكرة ثم بعد ذلك عندكم كلام طويل اه بامكانكم ان تقرأوه اه اما نحن اه فسنختصر في الحقيقة يا اخوان بالتمثيل - 00:36:19

اقول اعلم الشخص مثل زيد وقد عرفتم يعني حقيقته. وعلم الجنس كاسامة واسم الجنس والنكرة متشابهان الى حد كبير اه اسمه الجنس كاسد ونكرة كذلك مثل اسد آآ اه النكرة اه فيها من حيث معناها النكرة هو ضد المعرفة - 00:36:44

وهو كما قال عبيد ربه في المنظومة التي درسناها مهما ترى اسما شائعا في جنسه ولم يعين واحدا في نفسه هو المنكر هذا هو المنكر اسم شاعر في جنسي اسم الجنس يعني اسم لهذا الجنس. مثل رجل - 00:37:10

واسم الجنس درسنا في بداية الكتاب. ان شاء الله ما نسيتم في اول الكتاب عندما تحدثنا عن تعريف الكلمة وان الكلمة اسم وفعل وحرف عند قول ابن ماظم عند قول ابن الناظم او قول الناظم عفوا عندما قال آآ واحده كلمة - 00:37:29

والقول عام اسم وسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة. هناك عند قوله الكلم قال الشارح الكلم اسم جنس في الحاشية قال محيي الدين اسم الجنس على نوعين وذكرنا النوعين وهو اسم الجنس الجمعي - 00:37:48

وهو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء او بالياء احيانا طيب مثل تمر تمر نمل نملة اه او بالياء مثل زنج زنجي روم رومي واسم الجنس الافرادي وهو ما كان يعني ما يصدق على القليل والكثير واللفظ واحد - 00:38:05

مثل ما وذهب وزيت طيب وبعضهم يزيد ما يسمى باسم الجنس الاحادي يمثل له برجل هذا يسميه اسم جنس آآ افرادي ذكره هذا الخضري المهم بعد ذلك هناك تفاصيل كثيرة - 00:38:27

يعني خصوصا في التفريق بين بين اسم الجنس وعلم الجنس طيب ما الفرق بينهما هذي المسألة يا اخوان تضاربت فيها تضاربت فيها اقاويل المناطق والنحا الاصوليين والفلاسفة والحكماء حتى ان الشوكاني عليه رحمة الله له رسالة مفردة في هذا الموضوع فقط - 00:38:49

تمام وهو في التفريق بين بين اسم الجنس الاسد وبين عالم الجنس مثل اسامة تمام آآ ويقول ايضا اه اه الاندلسي شارح الجزولية كما نقله عنه الاشموني يقول اه وهي مسألة مشكلة - 00:39:17

وهي مسألة آآ مشكلة لا نريد ان ان نخوض في هذه المسألة لماذا؟ لان في الحقيقة وان زعم بعض العلماء انها مفيدة لكني في الحقيقة ارى ان فائدتها قليلة. هذا الامر الاول. والامر الثاني انها كما قال بعض مشايخنا قال هي اليق بعلم المنطق - 00:39:39

هي اليق بعلم المنطق. يعني ليست يعني هي اليق بعلم المنطق من علم النحو فلذلك تعرض لها العلامة محمد محي الدين اه عفوا اه محمد الامين. العلامة محمد الامين الشنقيطي في كتابه اه اداب البحث والمناظرة - 00:40:00

من اراد ان يرجع اليه تقريبا في صفحة سبعة وعشرين تكلم عن هذه المسألة ويعني آآ فصل فيها طيب اه وان اردتم يعني عصارة عصارة هذه المسألة فالملوي رحمه الله - 00:40:18

صاحب الشرح الذي وضعه على على السلم المنورق يقول والتحقيق ان عالم الجنس موضوع للماهية واسم الجنس موضوع لفرد مبهم. هذا الفرق بينهما ان فهمتوها؟ الحمد لله. لم تفهموها لا يضركم هذا - 00:40:35

لا يضركم هذا لذلك قال الخضري وعلى كل فالفرق بينهما محض اعتبار ايش يعني محض محض اعتبار يعني الفرق بينهما لا يظهر له اثر كبير في الواقع ولا يظهر له اثر كبير في النحو وفي الاعراب وفي الكلام وفي نحو ذلك وانما هو اعتباري. يعني ان اعتبرت كذا - 00:40:57

فهذا يسمى بكذا وان اعتبرت كذا فهذا يسمى بكذا. يعني هو اعتبار في الذهن طيب يقول على كل ففرق بينهما محض اعتبار لا يظهر اثره في المعنى هذا كلام من؟ الخضري. يقول لا يظهر اثره في المعنى - 00:41:21

اذ كل من اسامة اسامة الذي هو ايش؟ علم جنس. واسد الذي هو ايش؟ اسم جنس كل من اسامة واسد صالح لكل واحد من الافراد بلا فرق فتأمل خلاص فلا نريد ان نصدع يعني رؤوسكم - 00:41:38

بهذه المسألة يعني من اراد التفصيل فيها فيرجع الى المطولات. طيب الان ساعطيكم امثلة ظريفة لطيفة اه مم اه علم علم الجنس

المصنف ضرب لكم تقريبا اربع امثلة اه برا - 00:41:55
فجاري وامه عريظ وسعالة صح؟ هذه امثلة اه الناظم اه نزيدكم الان مجموعة من الامثلة الظريفة الممتعة في الحقيقة آآ يعني مثلا آآ كيسان كيسان هذا علم يعني هذا كل كل الامثلة التي ساوردها لكم الان هي لاعلام الجنس - 00:42:22
كلما رأيت غدرا اذا رأيت غدرا من اي شخص تقول هذا كيسان فكيسان هو علم على الغدر اه ام قشع ام قشعا ام قشعا بالميم هو علم على الموت حيث القت رحلها ام قشعمي ويأتي في الشعر هذا - 00:42:54
ام قشعم هذا علم على الموت كلما يعني رأيت آآ موتا او كلما مر بك موت لاحد تقول يعني مثلا اخذته امه قشعا او او نحو ذلك طيب ام صبور - 00:43:17
هذا علم على جنس الامر الشديد تمام؟ فتحصل بذلك ان العلم الجنسي يكون للذوات والمعاني ويكون اسمة واسما وكنية طيب يقول ايضا هذا وكله ملخص من الاشموني. يقول وقد جاء علم الجنس لما يؤلف كقولهم للمجهول انظر هذا الامر ظريف ايضا - 00:43:32
اه اذا كان هناك شخص مجهول شخص مجهول العين ومجهول النسب لا تعرف عينه هل هو رجل او امرأة صغير كبيرة تعرف عنه شيء؟ ولا تعرف نسبه ماذا تقول؟ كيف تعبر عنه - 00:43:52
قال نسميه هذا علم جنس. نقول هيان بن بيان وهذا موجود في كتب الادب وتقول جاء هيامن بيان يعني جاء رجل مجهول العين والنسب ماذا يقال له هيان بن بيان - 00:44:08
الفرس وضعت العرب لجنس الفرس ابو المضاء الاحمق وضعت له العرب ابو الدغفاء والبغل وضعت له العرب ابو الاثقال والجمل وضعت له العرب ابو ايوب كأنهم اخذوهم من صبر ايوب عليه السلام لانه يصبر ويتحمل - 00:44:22
اه الحمار وضعت له العرب ابو صابر. الدجاجة وضعت لها العرب ام جعفر وهذا قليل لان الاشياء المألوفة توضع الاعلام لاحادها لا لاجناسها هذا كله لخصته لكم يا شباب. من الاشموني ومن حاشية اه الصبار - 00:44:44
نعم طيب البقية معنا شيء طيب بعد ذلك اه نشرع الان نشرح الان في الباب الذي بعده قال قال ابن مالك اه رحمه الله تعالى بذل مفرد مذكر اشر. عنوان هذا الباب - 00:45:07
لشهرة. اسم الاشارة بذل مفرد مذكر اشر على الانثى اقتصر ماذا فعل ابن مالك هنا؟ هو لم يعرف اسم الاشارة وقد ذكرت لكم ان ابن مالك يسلك هذا المسلك كثيرا فهو يرى ان هذا اسهل للطلاب - 00:45:46
اه ان نمثل لهم احيانا ان نعدد لهم انف احيانا ولا يجب علينا ان نلتزم بحدود المناطق في تعريف او في توضيح الاشياء. فكما ترون هنا ابن مالك اعرظ عن تعريف اسم الاشارة مع ان النحات يعرفونه له تعريف. فيعرفونه بانه اسم يعين مسماه بالاشارة - 00:46:05
الحسية او المعنوية اما ان تشير الى شيء محسوس تقول هذا كتاب او الى شيء معنوي مثل هذا ايمان تمام؟ هذا حب هذا بغظ هذا تعريف اسم الاشارة. لكن ابن مالك اعرض عن هذا وقال لا حاجة الى ان نعرف اسم الاشارة نكتفي بتعداده فنقول اذا - 00:46:26
اردت ان تشير الى مفرد مذكر فقل ذا واذا اردت ان تشير الى مفرد مؤنث او مؤنثة فقل ذي وذه تي تا تمام اذا بذل مفرد بذال مفرد مذكر اشر اي اشر بذا - 00:46:48
اشر مستعملا لفظة ذا لمفرد اي الى مفرد فاذا اللام هنا بمعنى الى الان بمعنى الى هل تأتي اللام بمعنى الى؟ نعم الم تقرأ قول الله عز وجل قال ربياني لما انزلت الي من خير فقير - 00:47:10
اني لما انزلت الي؟ اي اني الى ما انزلت الي من خير فقير طيب آآ يقول ابن عقيل قال ابن عقيل يشار الى المفرد المذكر بذاء كما تعلمون هي للتنبيه. ليست هي اسم اشارة - 00:47:31
الاصل ان تقول ذا كتاب اما هذا كتاب فهذه الهاء زائدة زائدة على على الكلمة ولا الاصل هو ذا فقط يعني يجوز ان تدخلها ويجوز ان تنزعها وتسمى بهاء التنبيه ولا محل لها من الاعراض. قال يشار الى المفرد المذكر بذا - 00:47:54
ومذهب البصريين ان االف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى انها زائدة ويشار الى المؤنثة بذي هند وذي هند بسكون الهاء وتي هند وتا هند بكسر الهاء باختلاس واشباع والته بسكون الهاء تيه هند وبكسرها باختلاس واشباع - 00:48:15

اختلاس ان تقول والاشباع ان تقول بالياء اذا اختلاس يعني تختلس تحذف الياء وتكتفي بكثرة. والاشباع ان تشبع الكسرة فتتولد لك الياء فتقول تهي هند تمام نلاحظ ان المفرد المذكر مسكين فهو يشار له بلفظة واحدة فيقال ذا - 00:48:44

بينما المرأة يعني لها عدة الفاظ كما رأيتم وهناك الفاظ اخرى غير هذا مما ذكره الشارح لكن الذي ذكره الشابح هو اه المشهور واذكر اني قرأت ان بعض اهل العلم - 00:49:12

يعني حاول ان يجد علة لماذا الرجل آآ اذا اريد ان يشير ان ذرنا نشير اليه ليس لك الا لفظة واحدة وهو داء بينما المرأة لها الفاظ كثيرة يقال ذي ويقال ذي ويقال تي وتاء باختلاس واشباع - 00:49:38

قالوا لان المرأة العربية مستترة ومخفية آآ غيابها عن الانظار جعلها جعل فيها نوعا من الجهالة والغموض واحتيج الى كثرة الالفاظ التي يشار بها اليها بينما الرجل بارز واضح ظاهر للعيان يخالط الناس - 00:49:56

فيشار اليه بلفظة واحدة ويكفيه هكذا قال بعضهم وهي فائدة مليحة ان صحت فهي فائدة منيحة انا عندكم في الحاشية الاولى هو اسم يعين. اسم اسم الاشارة اسم لا يكون فعلا ولا حرفا. ما وظيفته؟ يعين مسماه - 00:50:20

اذا هو مثل العلم كل المعارف تعين مسماها. لكن الفرق ان كل المعارف لها قرينة لها قيد لها شيء يساعدها على التعيين. الا العلم فهو مطلق تقدم لكن اسم الاشارة كيف يعين مسماه بذاته؟ لا. بشيء معه. وهو بواسطة الاشارة الحسية - 00:50:39

او المعنوية هذا فيه فيه معنى الاشارة فهذه الاشارة هي التي عرفته. فهو يعين المسمى بقيد الاشارة ونستفيد من هذا التعريف ان الاشارة تكون الى شيء حسي مثل كتاب وشيء معنوي مثل ايمان وكفر - 00:51:01

تمام لكن ما الاصل؟ قال العلماء الاصل في الاشارة انها تكون الى شيء محسوس شيء محسوس مدرك بالبصر واضح تقول هذا كتاب هذي طاولة هذا كرسي الى اخره فان قلته قد رأيت العرب - 00:51:21

والقرآن الكريم وكثير في كلام الناس يستعملون اسماء الاشارة للاشارة الى الامور المعقولة والمعنوية. يقولون هذا ايمان هذا كفر هذا حب هذا بغظ وهذي كلها امور غير محسوسة ولا مدركة بالبصر. قال العلماء هذا مجاز - 00:51:38

هذا مجاز يعني ليس هو المعنى الحقيقي طيب عندكم بعد ذلك في الحاشية الثالثة قالها هنا ثلاثة امور اولها ان الشارح لم يذكر تبعا للمصنف هذا الكتاب من الفاظ الاشارة الى المفرد المذكر سوى ذا - 00:51:56

هذا هو المشهور لكن هل هناك الفاظ اخرى؟ نعم لكن مشهور واحد طيب وقد ذكر العلماء اربعة الفاظ اخرى الاولى ذائي تقول ذاء زيد والثاني ذائه زيد. والثالث ذائه زيد - 00:52:11

والرابع الك نعم بهمزة ممدودة بعدها لام ثم كاف وممن ذكر اهلك الناظم في كتابه التسهيل. هذي الفائدة الاولى. لكن هل مر بكم استعمال هذه الالفاظ؟ قليلة يعني جدا طيب الامر الثاني ان ذا اشارة للمفرد. وهذا المفرد اما ان يكون مفردا حقيقة او حكما. فالمفرد الحقيقي نحو هذا زيد هذا خالد هذا الكتاب هذا طبيعي - 00:52:28

المفرد حكما نحو هذا الرهط الان انت استعملت هذا مع الرهط طيب لا تستعمل الا للمفردات كيف جئت به مع الرات والرهط ليسوا ليس شيئا واحدا بل هم جماعة كذلك الفريق نفس الشيء - 00:52:55

يقول الرهط الفريغ آآ معناه جمع صح. لكن لفظه مفرد لو نظرت الى لفظه وهو مفرد وان نظرت الى معناه فهو جمع ولذلك هذا اصلا لا مفرد له وهو الذي يسميه العلماء بايش؟ اسم الجمع - 00:53:13

يعني اسم لجمع تمام هذا اسم الجمع الذي لا مفرد له من لفظه مثل قوم ورهط وفريق مثل ابل مثل نسوة ونساء وقوم هذا كله يجوز ان تستعمل معه ذا مع ان ذا فقط وضعت للمفردات - 00:53:32

اذا هذا مفرد حكما لا حقيقة. ومنه قول الله عز وجل عوان بين ذلك. اي بين المذكور من الفارق والبكر طيب وربما استعمل ذا في الاشارة الى الجمع هذا ماذا نقول؟ خلاف الاصل - 00:53:51

كما في قول لبيد بن ربيع العامري رضي الله تعالى عنه وهو صاحب معلقة وادرك الاسلام واسلم ولقت سئمت من الحياة وطولها. لانه عاش طويلا الان فوق المية وعشرين سنة تقريبا - 00:54:12

آآ عمر يعني ادرك الجاهلية وادرك الاسلام وعاش طويلا فمل من كثرة قول الناس كيف حالك يا لبيب ما اخبارك؟ من لهذه الجملة؟ خلاص سئم من الحياة قال ولقد سئمت من الحياة وطولها - 00:54:26

وسؤال هذا الناس كيف لبيدو؟ يعني ما اخبارك يا لبيد؟ ما الاحوال؟ مل من هذا الكلام طيب ويقولون انه لما اسلم آآ يعني حلف الا يقول الشعر ثم في اخر ايامه قبل موته رظي الله عنه قال ابياتا ثم اعتق عن كل بيت رقبة له في هذا قصة اه مواقف واخبار - 00:54:44

قصص الشاهد في البيت قوله وسؤال هذا الناس هذا الناس نعم ظاهر كلام محي الدين ان هذا الناس هو من قبيل استعمال هذا مع الجمع ويعني ينظر في هذا يبحث فيه لان الظاهر ان الناس هو من قبيل سابق من قبيل الرهط والفريق - 00:55:08

الناس اه لا مفرد له من لفظه لا مفرد له من لفظه. الا ان يكون يعني على رأي من يرى ان الناس هو جمع انسان يعني الله اعلم المسألة تحتاج فيها تأمل. الامر الثالث والاخير ان الاصل في ذا ان يشار به لمذكر حقيقة كما في الامثلة التي ذكرناها. وقد يشار به الى المؤنث - 00:55:33

متى اذا نزل منزلة المذكر كما في قول الله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي. مع ان الشمس مؤنث. المفروظ يقول هذه وايضا قال بازغة ولم يقل بازغا - 00:55:54

اشار الى الشمس وهي مؤنثة بدليل قوله بازغة طيب بقوله هذا ربي طيب اذا قال بازغة هنا النفث هذا طبيعي هذا تمام يعني هذا يعني بمعنى هذا هذا على القياس وقوله لكن قوله هذا - 00:56:10

هنا الاشكال هنا الاشكال اذا اشار الى الشمس وهي مؤنثة بدليل قوله بازغة بقوله هذا ربي. الجواب لماذا فعل هذا؟ لانه نزلها منزلة المذكر لانه نزلها منزلة المذكر ويقال بل لانه اخبر عنها بمذكر - 00:56:26

كيف اخبر عنها بمذكر؟ يعني الخبر وهو قوله ربي هذا اللفظ لفظ مذكر طيب والا الله عز وجل في ذاته لا يوصف بتذكير ولا بتأنيث. طيب الله عز وجل لا ليس كمثله شيء. لكن اللفظ اللفظ الكلمة مذكرة - 00:56:49

فلما كان الخبر مذكرا آآ جاء المبتدأ مذكرا فقال هذا ولم يقل هذه ويقال بل لان لغة ابراهيم عليه السلام الذي ذكر هذا الكلام ذكر هذا الكلام على لسانه لا تفرق بين مذكر ومؤنث. يعني لغة لغة ابراهيم - 00:57:07

الابراهيم عليه السلام لم يتكلم في هذه القصة بالعربية. هو تكلم بلغته الاصلية القرآن ترجم كلامه فيقولون لان لغة ابراهيم في الاساس لا تفرق بين المذكر والمؤنث. فلما نقلها القرآن نقلها ملاحظا هذا المعنى الاصلي في لغته - 00:57:26

وهو عدم التفريق بين التذكير والتعنيف فلذلك قال هذا ربي ولم يقل هذه ربي. اذا الاشكال في قوله هذا مع ان الشمس مؤنثة بدليل انه قال بازغة. مما يدل على ان الشمس مؤنثة - 00:57:43

واضح شباب؟ يعني اتمنى يكون هذا واضح لان الشاهد هو في كلمة هذا. ليس في كلمة بازغة البازغة ليس فيها شيء جاءت على القياس لذلك يقول المتنبي فما التأنيث لاسم الشمس - 00:58:01

عيب والتذكير فخر للهلال طيب يا شباب نقف عند هذا القدر في الدرس القادم نتكلم عن اسم الاشارة الى المثنى وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:17